

الدرس 021 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه اصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في الليلة العاشرة ليلة الاثنين. من شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:01

في جامع الراجحي في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس المكمل للعشرين بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك في النحو رحمه الله تعالى والليلة ان شاء الله سيكون الكلام على درس لطيف خفيف يسميه النحويون بـ 00:00:21 والحكاية باب الحكاية سنقرأ الآيات ثم نلقي على الحكاية ما تكلم عليه ابن مالك وما احمله ان شاء الله تعالى. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا الباب احكي بـ 00:00:41

لمنكور سُئل عنه بها في الوقف او حين تصل. ووقف الاحتمال منكور بمن؟ والنون مطلقاً واسبعاً وقل منامي ومنين بعد لي الفان 00:00:59 بابينين وسكن تعليلي. وقل لمن قال انت بنت منح - 00:01:22 والنون قبل المثنى مسكنة. والفتح نزد وصل التاء والالف بمن؟ باثر ذا بنسوة الف وقل منون ومنين مسكننا ان قيل جاء قوم فطننا وان تصل فلفظ من لا يختلف - 00:01:45

ونادر منون في نظم عرف وانعل ماحكينه من بعد من ان عديت من عاطف بها اقتربن نبدأ بالتعليق على الفاظ هذه الآيات فقول ابن مالك رحمه الله تعالى في البيت الثاني في اخره - 00:02:08

واشبعاً واضح ان النون هي نون التوكيد. السؤال هي هل هي نون التوكيد الخفيفة ام الثقيلة الساكنة ام الثقيلة المشددة الجواب هي نون التوكيد الثقيلة المشددة ولا يصح ان نقول انها - 00:02:34

دون التوكيد الخفيفة فهي نون التوكيد المثلثة الشديدة سكنت عند الوقف لأن الوقوف كما تعرفون كما تعرفون على الساكن وقد ذكر الشيخ خالد الازهري رحمه الله تعالى في اعراب الالفية ان النون هنا هي نون التوكيد الخفيفة الساكنة - 00:03:00 وهذا غفلة من الشيخ خالد رحمه الله تعالى وان كان من اكبر النحويين اما قرره النحويون من ان نون التوكيد الخفيفة المفتوح قبلها يجب قلبها الفا عند الوقف نعم وهذا ما قرره النحويون ومنهم ابن مالك - 00:03:30

في الفيتة تنظير وتطبيقاً فتنظيرها في قوله رحمه الله تعالى في باب نون التوكيد الذي شرحناه من قبل وفي اخره يقول وابدى لها بعد فتح الفا وقفها كما تقول يوقف موقفها - 00:04:23

وتطبيق في آيات كثيرة مرة نبهنا على بعضها في الالفية ومن ذلك قوله في باب اسم الاشارة وباب اشر لجمع مطلقاً والمد اولى. ولد بعد انطقه. يريد انطقاً قال وقال وبهنا او ها هنا اشر الى دان المكان وبه الكاف صلة اريد صلا - 00:04:53 ومن ذلك قوله في باباء التي لنفي الجنس وركب المفرد وركب المفرد فاتحاً كلّا حول ولا قوة والثاني اجعل يريد اجعلن ثم قال مرفوعاً او منصوباً ومركباً وان رفعت اولاً لا - 00:04:43

مع ان لا هنا نهاية جازمة ومع ذلك قال لا تنصبا لم يقل لا تنصبا لم لكنه اراد ان يقول لا تنصبن ثم ابدل النون الفا عند الوقف - 00:04:43

والامام السيوطي رحمة الله تعالى في الهمع نقل ان هذا الحكم اجماع عند النحويين ان الف التوكيد الخفيفة عند الوقف تقلب الفا ان
نه: التهكم الخفيفة تقلب الف عند الموقف وهذا حكمها في قاعدة القرآن: كما تذهب:- 00:05:04

فإنك إذا قرأت مثلاً لنسمعن بالناصية في الوصل تكون نوناً ونصف عن بالناصية وعند الوقف يجب أن تقلبها الفاء لتقول لنا اسفنا
وذلك في قوله أه ليستن ول يكون من الصغارين - 00:05:26

اذا وصلت نون ولا يكونن من الصاغرين. اذا وقفت تقلبها الفا. ولن يكونوا وهكذا فالخلاصة انها نون التوحيد الشديدة اوقف عليها بالسكون طيب وفي نهاية الشطر الاول من البيت الثالث البيت الثالث هنا - 00:05:45

يقول في الشطر الاول منه قال وقل من اني ومنين بعد لي نهاية هذا الشطر هو نهاية ثلاثة ارباع الالفية لان الالفية كما سبق مرارا هي الف بيت وبستان الف بيت وبستان - 00:06:09

ثلاثة اربعها سبعمائة وواحد وخمسون بيتا ونصف ثلاثة اربع الالفية هنا ونحمد الله سبحانه وتعالى ان وفقنا الى ان ننهي ثلاثة اربعها ونسأله عز وجل ان يوفقنا لشرح باقيها وان يجعل هذا الشرح مباركا مفيدة ومفهوما - [00:06:36](#)

النحوين فالحكاية هي ايراد لفظ المتكلم على هيئته من غير تغيير - 00:07:04

او على صفتة هو ان تورد الكلام الذي قاله المتكلم كما هو من غير تغيير اما بلفظه او بصفته اما بلفظه او بصفته و ستبين ذلك بعد قليل من الفرق بين ان تبقي شيئاً بلفظه او ان تحكيه بصفته وهيئته - 00:07:39

الحكاية حكاية الكلام على نوعين النوع الاول حكاية الجمل والثاني حكاية المفرد اما الاول حكاية الجمل ان تحكي الجملة كما هي .
سواء كانت اسمية او فعلية ان تحكي الجملة كما هي سواء كانت - 00:08:08

ملفوظة ام كانت مكتوبة فالملفوظة كقوله تعالى قال اني عبد الله وعيسى قال اني عبد الله فحكي قوله قال اني عبد الله وفي قوله تعالى هقالوا الحمد لله الذي سخر لنا هذا - 00:08:38

فقالوا ثم جاءت الجملة التي قالوها الحمد لله جملة اسمية تقول قرأت على آفالصالخات برسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله هذا الذي كان مكتوبا على فص الخاتم محمد رسول الله جملة اسمية مرفوعة جزئين فتقول قرأت - 00:09:09

محمد رسول الله فتحتيلها كما كتبت ومن ذلك قول ذي الرمة قال سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيد حنتجعي بلاا يقول سمعت ماذا سمع؟ سمع هذه الجملة الناس بعضهم يقول بعض - 00:09:42

الناس ينتجعون غيّثاً هذه العبارة فحكاها كما هي سمعت الناس ينتجعون غيّثاً فقلت لصيحة هذا اسم ناقته انتزعي بلا وkan من المعروفين بالكرم ومن ذلك البيت المشهور الذي قاله الشاعر وجدهنا في كتاب بنى تميم أحق الخيل - 00:10:12

بالرکظ المثار يعني وجدوا هذا مكتوبا في هذا الكتاب ولو اعرض لكان ينصب لأن وجد تنصب فعليه تنصب مفعولين فكان يقول وجدها احق الخيل بالرکظ المثار. لكنه حکي الجملة الاسمية كما هي فابقى المبتدأ والخبر - 00:10:39

مرفوعين وتقول ايضا كتبت سلام عليكم ونحو ذلك والجمل كما رأيتم تحكى بعد القول وبعد السماع وبعد الكتابة والقراءة وما في معناها تقول قرأت كذا قلت كذا سمعت كذا يعني اشياء فيها قراءة وسماع - 00:11:05

التي تدل على آسماء أو قراءة أو كتابة أو قول ونحو ذلك - 00:11:38

ان تكون الحكاية باداة استفهام ان تكون الحكاية باداة - 00:11:59

الاستفهام وهو الذي يقصد به السؤالون هذا ابجدياً يحدد لهذا ابجدياً بـ بـ الاستثناء يتصدّر المحتوى المكتوب بـ بـ

استفهام. ان تكون الحكاية بغير اداة الاستفهام - [00:12:58](#)

وهذا لا يكون الا اذا قصدت لفظ الكلمة دون معناها اذا قصدت لفظ الكلمة اي حروف الكلمة دون معناها فحينئذ يجوز ان تحكي هذه الكلمة بحروفها لانك تريد حروف الكلمة - [00:13:32](#)

ولا تزيد ما فيها من معنى فإذا اردت لفظ الكلمة اردت حروف الكلمة لفظ الكلمة دون معناها فحينئذ يكون لهذه الكلمة التي اردت لفظها يكون لها حكمان الاول ان هذه الكلمة ايا كانت اسم او فعل او حرف او جملة - [00:14:02](#)

ان هذه الكلمة اذا اردت لفظها دون معناها تنقلب الى اسم وتكون علما الامر الثاني انه يجوز لك فيها الحكاية ان تحكيها على لفظها وان تعربها ان تخضعها للاعراب - [00:14:33](#)

ولذلك امثلة كثيرة لانه الحكم عام كل ما اردت لفظه جازت حكايته من امثلة ذلك لو قلت مثلا اكرم زيد بكر اكرم زيد بكر. الان ان تزيد بهذه الكلمات معانيها ام مجرد الفاظها وحروفها - [00:14:53](#)

تزيد المعنى تزيد ان زيد فعل الاسلام واقعه على بكر تزيد المعنى معنى اكرم معنى زيد معنى بكر المعاني ما يجب الاعراب اكرم زيد فاعل بكر مفعول به فاذا قلت زيدا مفعول به منصور - [00:15:18](#)

يقول في العراق زيدا مفعول به منصور قوله الان زيدا في هذه العبارة زيدا مفعول به منصور هل تزيد زيدا اللام الدال على المسمى ام تزيد زيدا؟ اي هذه الكلمة وهذا اللفظ وهذه الحروف الواردة في الجملة السابقة - [00:15:41](#)

تزيد اللفظ تزيد هذا اللفظ مفعول به. فزيدا هنا يجوز ان تحكيه كما هو. تقول زيدا مفعول به منصور. ويجوز زيد مفعول به منصور. ليس زيدا بكر تيدير في وفاعل بكر ويقول بكر مفعول به منصور - [00:16:03](#)

لك ان تحكي لانك اردت اللفظ ولك ان تعرف لان العرب هو الاصل وتقول طيب اكرم اعراب اكرم فعل ماض اكرم فعل ماض طب اعراب لي هذا العبارة اعراب - [00:16:24](#)

قولك في الاعراب اكرم فعل ما ظن سنقول اكرم مبتدع وفعل خبره وماض صفة الخبر كيف قلنا ان اكرم مبتدأ والمبتدأ لا يكون الا اسماء لانك اردت الان لفظ الكلمة - [00:16:44](#)

اردت الحروف الدالة على هذا الفعل فصار علما على هذا الفعل اكرم فعل ماض اكرم هنا المراد به اللفظ وهذه الحروف فيكون علما على الفعل. وتقول مبتدع. وتحكيه كما هو - [00:17:07](#)

ولو اعربته طبعا الاعراب ما لا ينصرف نجس طيب ومن ذلك مثلا الحديث المشهور ايكم واللوا. فان الوا تفتح عمل الشيطان نريد ايكم هذا اللفظ وهذه الكلمة فلهذا ادخل ال عليه - [00:17:29](#)

وانتم تعرفون ان ال من خصائص الاسماء وله حرف على قد وعلى في وعلى لكنها دخلت على لو لان المراد بها هنا الحكاية ان تحكي لفظها فصارت اسماء فصارت اسماء ومن ذلك - [00:17:58](#)

مثلا قول العرب قال رجل اخر منهم آآ قال هناك تمرتان واشتغلوا في امر مهم وكذا فيقول هناك تمرتان فقال له الآخر دعنا من تمرتان دعنا من تمرتان هو لا يريد دعنا من تمرة وتمرة - [00:18:19](#)

لا يريد معنى الكلمة تعلم وانما دعنا من لفظك دعنا من كلامك هذا المراد فلهذا جاز له ان يحكي ولو قال دعنا من تمرتين جاز طيب ومن ذلك ايضا قول بعض العرب ايضا قال - [00:18:46](#)

آآليس فلان قرشيا الياس فلان قرشيا هنا المراد المعنى ليس واسمهم مرفوع خبرهم منصور. الياس فلان قراشيا فقال هذا الرجل ليس بقرشيا ليس بحرف جر ليس بقرشيا لانه لم يرد ان يجيب عن سؤاله - [00:19:09](#)

يعني لم يرد ان يبين قري شيء او ليس بقراء شيء وانما اراد ان يقول ها ليس بالرجل الذي تقول ليس يعني آآليس بهذا اللفظ الذي تقوله. ليس الرجل كما تقول - [00:19:47](#)

وليس المراد هو خصوص القرشية انه قرشي او ليس قرشي ولم يقل هذا الرجل ليس كما تقول نعم وهذا يقول ليس ليس فلانا كما تقول فالمراد اللفظ ليس فلان كما قلت - [00:20:09](#)

كما انه لو قال ليس فلان كما قلت. فلهذا ابقى اللفظ كما هو ومن ذلك الاسماء المعرضة بالحروف فالاسماء الستة والمثنى وجمع المذكر السالم هذه تعرف بالحروف اذا سميت بها - [00:20:28](#)

يعني اذا صارت اسماء ولم تزد حقيقة التثنية والجمع فيها كان تسمى ابنك اسدان شيخ ابن فسميته اسدان. انت لا تزيد اسد واسد مثنى وانما جعلت هذا اللفظ علما على - [00:20:54](#)

هذا الرجل يعني رجل واحد سمي اسدان اذا ما تزيد المعنى اسد واسد وانما تزيد هذا اللفظ فقط اخذت هذا اللفظ تخيرته من اللغة جعلته أسماء وعلما على هذا الشيء أو تسميه بزيادون - [00:21:19](#)

مثلا فيجوز لك الحكاية ويجوز لك الاعراب فيها ومن ذلك سورة المؤمنون وسورة الكافرون لأن المؤمنون صارت اسماء للسورة وآ كذلك الاسماء الستة والاشكال يقع كثيرا في الكنية ابو فلان - [00:21:37](#)

الكهنية من الاسماء الستة فيجب ان تعربها اعراب من الاسماء الستة اذا كانت كنية فاذا انقلبت من كونها كنية الى كونها اسماء علما غير كنية يعني شرحنا من قبل انقسام الاسم الى انقسام العلم الى اسم وكنية ولقب - [00:22:10](#)

وقلنا الفرق في ذلك ان نرسم العلم هو اول ما يطلق على المسمى اول اسم تطلقه على المسمى علمه. اما الكنية واللقب فيأتيين بعد ذلك فان كان الاسم الذي جاء بعد ذلك مبدوا باسم او اب او اخ او اخت او ابن او او ابنة فكفيه والا فلقب - [00:22:36](#)

طيب مارأيك لو الانسان سمي ابنته اول ما جاء ابنته سماه ابو بكر وهذا يقع كثيرا الان لبعض المسلمين ابن يسميه ابو بكر فهل هذا كنية لهذا الرجل لهذا الولد - [00:22:58](#)

ام انه اسمه العلم؟ اسمه العلم ويقرأون في بعض الترجم واختلاف في كنيته هل هي كنية له ام اسمه العلم كما قالوا مثلا في ابي عمرو البصري القارئ السبع المشهور - [00:23:18](#)

بعضهم يقول لا يقول اسمه علم زبال ثم بعد ذلك كن يبي عمرو وبعدهم يقول لا هذا الزبان نسب له. اما اسمه الذي سماه به ابوه فابو عمرو اذا ابو فلان قد تكون اسماء علما لا كنية - [00:23:35](#)

فاذا كان ابو فلان اسماء على من؟ يعني اول اسم يطلق على المسمى فيجوز لك فيه الحكاية والاعراب واما اذا كان ابو فلان كنية يعني جاء بعد الاسم الاول فحين اذ يجب - [00:23:54](#)

فيه الاعراب لأن الكنية من الاسماء الستة ويجب فيها الاعراب ومن ذلك مثلا ابو عريش اسم ابو عريش ليس كنية للمدينة بل هو اسمه العلم وابو قبيس اسمه الجبل الذي في مكة - [00:24:14](#)

او ابو ظبي ونحو ذلك هذه اسماؤها ذكر فيها الحكاية ولك فيها الاعراب ومن ذلك مثلا ايضا البحرين اسمه البحرين لا تزيد بحر بحر

فلكل ان تقول هذه البحرين تحكيها حكاية وتلقي العراب على اخرها تقول هذه البحرين - [00:24:32](#)

ولك ان تعرضها اعراب المثنى تقول هذه البحريني كل ذلك وارد عن العرب فهذا تفصيل الكلام عن الحكاية نعم قل يجوز لك فيجوز لك الحكاية ويجوز لك الاعراب. نعم وهكذا كل شيء جعلته اسماء وعلما على مسمى - [00:25:02](#)

مثال ذلك نور على الدرب واضح انه علم على برنامج معين طب لو قلت البرنامج تقول نور على الدرب او برنامج نور على الدرب اي او يجوز الوجهان؟ يجوز الوجهان - [00:25:40](#)

بل نور على الدرب صار علما على هذا الشيء فلك ان تحكي ولك ان تعلن بخلاف ماذا قلت هذا؟ هذا برنامج فلان او هذا برنامج وعظليس لك الا الاعراب في ذلك - [00:25:59](#)

او مثلا شركة او مؤسسة او برنامج معين مثلا فعلت له اسماء وعلما مثلا برنامج صممته وزارة مثلا التربية والتعليم وسمته المتميزون

مثلما المتميز تأخذ برنامج مكتوب عليه المتميزون هذا اسمه البرنامج - [00:26:20](#)

لك بعد ذلك ان تحكيه وان تعربه. تقول مثلا نسخت هذه الوراق من المتميزون او من المتميزين لك الوجهان فيها نعم فهذا ما يتعلق بالحكاية اما الباب الذي عقده ابن مالك كاغلب التحويين فانهم يخصونه بماذا - [00:26:50](#)

يخصونه بحكاية المفرد باي ومن؟ في اداة استفهام. والحكاية تكون باي ومن؟ من ادوات الاستفهام. نعم نعم انه ينقلب علماء والثاني

تجوز فيه الحكاية والعرب طيب اما بابنا هذا باب الحكاية - 00:27:17

فالمراد به ما عرفنا قبل قليل وهو الحكاية باي او من من اسماء الاستفهام وهي ان تحكي باي او بمن هيئة الكلمة يعني صفة الكلمة لا لفظها والحكاية باي ان تحكي هيئة الكلمة وصفتها من اعراب رفعا ونصبا وجرا - 00:27:43

ومن تذكير وتأنيث ومن افراد وتثنية وجمع ويكون ذلك في وصل الكلام ووقفه فتقول مع المذكر جاء رجال احكي او استثبت او استفهم باي ماذا تقول؟ جاء رجال اي طيب رأيت رجالا - 00:28:26

اي مررت برجل تقول اي استفهم تستثبت اي تأتي باي وتجعلها على صورة المستفهم عنه او يقول المحكي او المستثبت منه على هيئته من الاعراب رفعا نصبا وجرا والتذكير والتأنیث والافراد والتهمية والجمع - 00:29:02

طيب فاذا قال فاذا قال جاء رجالان كيف تحكي ذلك وتستثبت ايان هي اي ثم تجعلها على صورة المحكي المستثمر منه. جاء رجالان ماذا فعلنا في رجالان؟ جعلنا رجال بالف ونون اذا نقول ايان - 00:29:31

ايم ومررت برجلين او رأيت رجالين ايين تسأل ما هم يعني؟ من هم؟ من هم؟ ايين واذا واذا قيل جاء رجال كيف تحكي وتستثبت و تستفهم اي ايه يعني من هم - 00:29:59

السؤال من هم؟ اي ايون اذا اردت ان تحكي باي تقول اي واذا قيل رأيت رجالا بالنصب او مررت برجال بالجر فاقول اي هذا مع المذكر ومع المؤنث جاءت امرأة تقول - 00:30:26

ورأيت امرأة يقول اية مررت بامرأة اية وجاءت امرأتان ايتان ورأيت امرأتين ومررت بامرأتين ايتنين وجاءت نساء ايات واذا وقفت ايات والوقوف بالسكون ورأيت نساء ومررت بنساء يقول ايات هذه الحكاية باي اذا اردت ان تحكي باي اذا اردت ان تحكي باي - 00:30:55

تبقي الحكاية واجبة ام جائزة جائزة هذه الحكاية طب اذا اردت عدم الحكاية فقلت يا رجل تقول اي او اي رجل جاء رجال تقول اي رجال اذا لم تريد الحكاية - 00:31:39

تقول اي رجال او اي هذا استفهم معتاد هذا استفهم معتاد يدرس ويدرس في باب الاستفهام ولا اشكال فيه هذا على عدم الحكاية هذا انك تريدين المعاني اما اذا اردت ان تحكي لفظ المتكلم - 00:32:01

فانك تجعل استفهمك تجعل استثباتك باي على لفظ المستفهم عنه استفهم لاستفهم جاء رجال استفهم من هذا الرجل اذا استفهمت باي لك ان تستفهم الصفة من معتادا اي رجل او تقول اي - 00:32:21

ما في اشكال. جاء رجالان تقول اي رجالين وتقول ايهم اما ادارة الحكاية ان تحكي لفظ المتكلم قال رجالان اذا تجعل اي كلفظ رجالان تقول ايا بلى كلها استفهم قلنا - 00:32:48

كلها استفهم هي ما معنى الحكاية؟ الحكاية باي يعني الاستثناء باي ما معنى الاستثناء باي كان السؤال تسأل يعني اي رجالين جاء؟ من الذي من اللذان جاء؟ استفهم هذه الحكاية بعين - 00:33:14

والحكاية بمن ان تحكي لفظ المتكلم بمن؟ كذلك كذلك الا ان حركة النون تشبع تحرك النون كحركة المستفهم عنه وتشبع ولا يكون ولا تكون الحكاية بمن الا في الوقف الكلام - 00:33:38

فاذا قيل جاء رجال اذا استفهمت استفهماما معتادا تقول من او تقول من هو وتقول من جاء هذا استفهم معتاد ما في اشكال اذا اردت ان تحكي بمن لفظ المتكلم - 00:34:11

قال رجل ماذا تقول منو اذا قال رأيت رجالا تقول ما انا اذا قام المرأة برجل تقول مني هذه طبعا منقوله بالسماع عن العرب واذا قال رأيت رجالا اسف اذا قال جاء رجالان - 00:34:33

منعا ورأيت رجالين او مررت برجلين منعین ولو اردت ان تستفهم استفهماما معتادا فقل من؟ وتقول من هما؟ او تقول من جاء؟ او من جاء؟ هذا يجوز وهذا يجوز لكن - 00:35:02

ان الباب الان معقود لماذا؟ معقود للحكاية لاي او من اذا قيل جاء رجال تستفهم وتحكي لفظ المتكلم بقولك من هون او رأيت رجالا

او مارات برجال تقول منين طيب هذا مع المذكر ومع المؤنث - 00:35:19

لو قال جاءت امرأة ماذما تقول من طبعا الاصل من ثم ثم تجعل من على لفظ المتكلم امرأة مؤنث يعني تدخل الساكنة تاء التائيت تدخل تلقي الثانية فكان اصل كلمة - 00:35:44

ما نأت فاء التائيت الا ان الحكاية بمن كما قلنا يكون في الوصل يكون في الوقف دون الوصل ما يكون في وصول كلام يكون في الوقت فقط فاذا وقفت لابد ان تسكن - 00:36:10

ثمانة عند الوقف تكون منه. اذا بالفعل حكى لفظ المتكلم وكذلك لو قال رأيت امرأة او مررت بامرأة ستقول منه اذا منه للجميع رفعا ونصبا وجرا. ولو قال جاءت امرأتان - 00:36:28

ماذا ستقول القياس منتان لكن المسموع عن العرب انه يقول من كان؟ لسكون النون. من كان وكذلك في النصب والجر رأيت امرأتين او مررت بامرأتين تتقول من فين هل نمثل برجل وامرأة وانت قس على ذلك؟ اشتريت سيارة او بنيت بيتك او اعطيتني قلما اين الكراه - 00:36:52

فتقول تحكي باي او بمن طيب فاذا قال جاءت نساء ها بنات بالف وفاء على القياس منات وكذلك رأيت نساء المرأة بنساء ستقول مات طبعا لانها بالسكون فلا يظهر فرق بين الرفع والنصب والجر - 00:37:28

على ذلك يتضح لنا ان الفرق بين الحكاية باي والحكاية بمن من يستخرج الفرق الفرق بين الحكاية بأين والحكاية بمن ان الحكاية بمن لا تكون الا في الوقف دون الوصل. واما الحكاية باي فتاة في الوقت الوصل - 00:37:53

يعني اذا اردت ان تحكي باي لمن قال جاء رجل تتقول اي فتفتف او تتقول اي يا محمد؟ هذا محمد الذي يكلمك؟ اين يا محمد عند الوقف والوصل ما في اشكال - 00:38:23

تستفهم ما تكمل الجملة لا الجملة ما تكملها نفس الجملة التي قيلت الجملة قيلت تأخذ منها فقط المستفهم عنه فقل اي يا محمد الجملة لا تأخذ منها الا لا تكملها لا تكمل الجملة - 00:38:46

اكملا الجملة عدت الى الاستفهام فقط اما الحكاية بمن؟ فلا تكون الا في الوقف فمن قال جاء رجل تتقول مالو تقف طيب لو وصلت قلت يا محمد ليس لك الا الاستفهام العام - 00:39:04

تقول من يا محمد او من هو يا محمد؟ او من الذي جاء؟ عند الاستفهام العام طبعا لك ان تحذف بعض الجملة المذكورة او تذكرها كاملة لا بأس ثم عند الحكاية - 00:39:23

لمن؟ فليس لك ان تحكي الا عند الوقف دون الوصل. ايضا من الفروق بين الحكاية باي والحكاية بمن ان الحكاية باي تكون للجميع. العاقل وغير العاقل واما الحكاية بمن لا تكون الا - 00:39:39

للعقل لان من كما تعرفون للعقل ومن الفروق ان الحكاية بمن توجب تحريك نون من واشباعها بخلاف ايota ومن الفروق ان الحكاية باي لا تكون الا للنكيرات واما الحكاية بمن - 00:39:57

فتكون للنكيرات كما سبق شرحه وتكون للعلم فقط بشروط كما سيأتي فسيلة شرح ذلك في اخر بيت ومن الفروق ان اي مع المؤنث مفتوحة الآخر دائمًا وجاءت امرأة اية جاءت امرأتان ايتان - 00:40:25

ثلاث نساء ايات واما من مع المؤنث فان اخرها يسكن فان اخرها يفتح مع المفرد جاءت امرأة منه ومع الجمع جاءت نساء بنات واما مع المثنى جاءت امرأتان فيسكن منتان - 00:40:53

فهذا من الفروق وهذا شرح للحكاية كلها قبل ان ندخل بعد ذلك الى ابيات ابن مالك رحمه الله تعالى ونقرأ ونشرح بيتا قال رحمه الله احكي باي ما لمنکور سئل عنه بها - 00:41:18

في الوقف او حين تصل يقول احكي باي يعني استفهم استثبت باي يحكي باي ماذما احكي باي ما هذا اسم موصول بمعنى الذي يعني احكي باي الاشياء التي لمنکور يعني الاحكام التي لمنکور - 00:41:41

من اعراب ا فعلوا نصبا وجرا ومن تذکیر وتأنيث ومن افراد وثنية وجمع ما لمنکور معنى ذلك ان الحكاية باي لا تكون الا للنكرة دون

المعرفة. لانه قال ما لمنكور سئل عنه بها - 00:42:11

واضح ان هذا ما يكون الا في السؤال يعني في الاستثناء والسؤال والاستثناء يكون لامر يعني يريد جوابه تسبق كلمة مثلا نكرة غير واضحة فتسأل عنها بعد ذلك. ثم قال في الوقف او حين تصل يريد ان الحكاية باي تكون في الحالتين - 00:42:31
في الوقف وفي الوصل كما شرحنا فهذا كل الذي قاله في الحكاية باي بيت واحد ثم قال في الحكاية بمن ووقد احتمال منكور بمن ووقف هنحكي ما لمنكور بمن وقفها - 00:42:54

تريد ان الحكاية بمن لا تكون الا عند الوقف دون الوصل اذا وقفت جاز لك ان تحكي بمن وجز لك الاستفهام العام واما اذا وصلت فليس لك الحكاية بمن؟ ليس لك الا الاستفهام العام. ووقفا احتماء لمنكور - 00:43:17

يعني صفة المنكور احكام المنكور من رفع ونصب وجر اعراب ومن تذكير وتأنيث ومن فرد وثنية وجمع ما لمنكور ايضا الحكاية بمن لا تكون الا لنكرة. ثم سيذكر في البيت الاخير ان العلم ايضا قد يحكي هو بمن - 00:43:39

ثم قال والنون حرك مطلقا واسبعا الان يصف كيفية الحكاية بمن فاذا قلت جاء رجل كيف تحكي وتستفهم وتستثبت عن رجل هذا بمن من يقول النون نون من؟ والنون حرك مطلقا - 00:44:01

يعني حرك النون بحركة المستفهم عنه فتح ضم كسرة طيب حركتها رجل ظمة نضع ظمة على النون واسبعا يعني اشبع الظمة حتى تعود واوا والفتحة حتى تعود الفا والكسرة حتى تعود ياء فتقول - 00:44:28

جاء رجل اذا استثبتت وحكيت بمن؟ من هو نعم ثم قال وقل من ان ومنين بعد لي الفنان بابنين وسكن تعديلي لو قيل لك لي الفنان بابنين وفي رواية اخرى للفنان كابينين - 00:44:49

الالف الانسان الذي تألفه تيقولي يعني رجالان انسان وابنان معروف احكي الفنان بمن؟ الفنان هذا مرفوع اجعل من مثل الفن من ال من ال طب احكي ابنيين منين فلو قال قائل لي انسان - 00:45:13

بابنين فقال لك من انت؟ يعني يستفهم عن الالفين ام عن عن الابنين؟ الفين. نعم. ولو قال منين؟ لاستفهم الابنين نعم. ثم قال وسكن تعديلي يعني ان النون في منال ومنان يجب ان تكون - 00:45:42

ساكنة لان الحكاية بمن لا تكون الا في الوقف طيب لماذا ابن مالك حالك حركهما في الالفية؟ فقال وقل مناني ومنين لضرورة النظر فلهذا قال سكن سكن تعديلي ثم قال وقل لمن قالت انت منتن - 00:46:04

من طب كيف نستفهم عن المؤنث المؤنث المفرد مثل بنت وقال رحمه الله وقل لمن قالت انت بنت منه ذكر حكاية المفرد المؤنث دائمًا مثل انت بنت تستثبت وتستفهم وتحكيه وتقول منه والاصل بنة الا ان - 00:46:27

سكت وジョبا لان الحكاية بمن لا تكون الا في الوقف ثم قال رحمه الله لان الحكاية بمن لا تكون الا في الوقف دون الوصل. ثم قال والنون قبل كالمثنى مسكنة - 00:46:54

لو حكيت بمن مثنى مؤنثا سواء في الرفع او النصب او الجار لسكنت النون اذا قيل جاءت امرأتان تقول من كان او رأيت امرأتين او مرت بامرأتين ستقول من دين - 00:47:13

ثم قال والفتح نز نريد ان فتح النون مع المثنى المؤنث وارد ولكنه قليل نادر فبعضهم يقول في حكاية المثنى المؤنث بمن جاءت امرأتان يقول متنان يعني يبقى على القياس - 00:47:34

يبقى على القياس ويقول متنان ورأيت امرأتين امرت بامرأتين يقول بنتين وهذا قليل نادر اما جمهور العرب فانهم يقولون من تعين او من تعلم ثم قال وصل للباء والالف بمن - 00:48:04

لالثرها بنسوة كلف يقول تحكي جمع المؤنث بمن بزيادة الف وباء على من فلو قيل هذا كلف بنسوة ثم حكيت نسوة بمن كنت تقول منات ممات كذلك في الرفع والنصب لان التاء واجبة الاسكان فلا يختلف الرفع والنصب والجر - 00:48:24

ثم قال وقل ما نونا ومنين مسكنة ان قيل جاء قوم لقوم فطننا نريد الحكاية بمن؟ لجمع المذكر فانك تقول لقد جاء قوم تستفهم عنهم اذا اردت الحكاية بمن؟ ولم ترد الاستفهام المطلق فانك تقول من؟ ولو - 00:49:02

الاستفهام المطلق لو قلت من او من هم او من جاء؟ كل هذا يجوز الا ان الكلام من هنا على الحكاية بمن قد جاء قوم
لقوم احلك قوم بمن كنت تقول منين لكن يجب ان تسكن النون مسكنها - 00:49:30

اما ابن مالك فانه فتح لي الشعر ثم قال وان تصل فلفظ من لا يختلف ان وصلت الكلام ان وصلت من المحك بها بما بعدها فليس لك
الا الاستفهام العام - 00:49:54

يعني لست لك الا ان تسكن النون وليس لك ان تحكي فلا تقول امنوا يا زيد وبينما تقول من يا زيد وان تصل فلفظ من لا يختلف. يعني
مع المفرد او المثنى او الجمع - 00:50:12

مع المؤنث او المذكر بالرفع او النصب او الجر فجاء رجل منه وجاءت امرأة من؟ وجاء رجال من على على الاستفهام المطلق العام ثم
قال ونادر منون في نظم عرف. يقول جاء عن بعض الشعراء - 00:50:31

لنتأبطة شرا وقيل شمر ابن الحارت الظبي انه قال يحكي يتخييل يسمونها كذب للاعراب انه رأى جنا وجلس معهم وتكلم معهم وكذا
فيحكي قصته معهم فيقول اتوا نادي فقلت منون انتم - 00:50:53

فالحال الجن فقلت عموا ظلاما الشاهد في قوله اتنادي فقلت منون انتم استفهم استفهاما عاما ام حکى بمن حکى مع انه وصل
فقال منون انتم فكان للقياس ان يقول من انتم؟ عناء الاستفهام العام ولكننه قال منون - 00:51:15

مع الوصل وهذا شاذ نادر. ولهذا قال ابن مالك ونادر منونة في نظم عرف يعني جاء في شعر قليل ومع ذلك فان الحكاية بمن في
وصل الكلام وارد عن العرب ولكننه قليل - 00:51:45

حتى في النثر ورد ولكننه قليل. هذا مذهب جمهور النحويين وخالف في ذلك بعضهم كيونس ابن حبيب البصري من البصريين وبعض
الковفيين فقالوا انها لغة قليلة وليس وارد نادي القليل له لغة لبعض العرب وان كانت لغة قليلة لبعضهم. ولهذا يقولون - 00:52:09

آآ منو انت مع ان هذا في وسط الكلام احملوا انت ولو قال رجل مثلا آآ ضرب طفل طفلا مرة تستفهم من الطفل الاول والثاني
بالاستفهام بالحكاية بمن لكنت تقول - 00:52:35

منو منع امنوا منع منوا سؤال عن الفاعل ومنع سؤال عن المفعول به المضروب ونحو هذا المثال ضرب رجل رجلا او ضرب طفلا طفلا
اذا اردت ان تستفهم كان لك في الاستفهام العام - 00:53:07

كنت اقول ماذا ضرب من من ضرب من؟ من يعني تريدين ان تستفهم عن الاثنين طيب ومع ذلك فبعض العرب يقولون ضرب من من
وهذا قليل نادر وبعض العرب يقول ضرب منو منع - 00:53:34

سؤال عن الفاعل والمفعول به والجمهور كما قلت لكم يجعلون هذه من النوادر التي لا يقاس عليها. ويجعلون الحكاية بمن لا تكون الا
في الوقف دون الوصل نعم ثم يقول ابن مالك في البيت الاخير ولعل احكيته من بعد من - 00:53:58

ان عريت من عاطف بها اقترب لانه قد يسأل سائل يقول هذه من دقائق اللغة اين انت من ابواب اللغة المعروفة وابواب النحو
المعروفة الفاعل والمبتدأ والخبر يقول Heidi انتهينا منها من زمان خلاص نحن الان في اخر الالفية - 00:54:22

انتهينا من ثلاثة ارباع الالفية انتهينا من الاشياء المشهورة. قليلة جدا وننتهي من النحو ثم ندخل في الصرف فلهذا بدا بن مالك لم
يذكر في هذه الاشياء القليلة وهذه الاساليب النادرة يذكرها لكي ينتهي من النحو ليدخل بعد ذلك في - 00:54:43

الصبر قال ولعل ماحكيته من بعد من ان عريت من عاطف بها اقترب سبق ان الحكاية باي او بمن يشترط فيها ان يكون المحكي
الممسؤول عنه المستثبت عنه نكرة نعم - 00:55:01

وهنا يذكر بن مالك ان العلم يجوز ان يحكي من بعد من ان تحكي العلم نفسه ان تحكي العلم نفسه اذا وقع بعد من بشروطه. فاذا قيل
جاء زيد وانت لا تعرف زيدا هذا جاء زيد - 00:55:24

لك ان تقول في الاستفهام من زيد ورأيت زيدا استفهم عنه من زيدان مررت بزيد من زيد حنا نسميه الحكاية ولو استفهمت استفهام
عاما فقلت في الجميع من زيدني رفعا او نصبا او - 00:55:51

جرا فلك ان تحكي العلم نفسه الان ما حكى من نفسها لم تجعل من انا هيئه المسؤول عنه هاه فقلت منو منامي؟ لا منك ما

هي؟ لكن العلم نفسه هو الذي حكىته الان - [00:56:11](#)

فيقول والعلم احكيته من بعد من متى ان عليت من عاطف بها اقتربن يقول العلم يجوز ان يحكى بعد من اذا لم يقتربن بمن عاطف اذا لم تسبق من بحرف عطف - [00:56:32](#)

الواو او غيرها والعلم نفسه لم تتبعه بتتابع بدل او نعت او توكيده واستثنوا من ذلك عطف النسق ونحو قوله فلان ابن فلان لما سياتي من علة الممنع فاذا قلت جاء زيد تقول من زيد؟ ورأيت زيدا من زيدان. ومررت بزيد من زيد - [00:56:55](#)

واذا قلت جاء الزيدان تقول من الزيدان؟ ورأيت الزيدان من الزيدان؟ ومررت بالزيدان؟ من الزيدان وجاء الزيتون فقل من الزيدون ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان تقول من الزيدان طيب فاذا سبقت من بعاطف - [00:57:36](#)

قالوا الحكاية تمنع وليس لك الا الاستفهام العام فاذا قيل رأيت زيدا فانت قلت ومن فأتيت بالواو قبل من؟ فليس لك الا الاستفهام العام دون الحكاية تقول ومن زيت ولا يصح ان تحكى فتقول ومن زيدا لماذا امتنعت الحكاية - [00:57:58](#)

قالوا لان الواو حرف العطف فصل بين السؤال والمسؤول عنه فاضعف بذلك الحكاية والسبب الرئيس طبعا هو عدم السماع. السماع عندما جاء بعد الفاصل كذلك لو كان العلم متبعا في نعت جاء زيد الكريم او ببدل جاء زيد اخي او بتوكيده جاء زيد نفسه - [00:58:22](#)

فكـل هذا ليس لك فيه الا الاستفهام العام دون الحكاية طبـلـغـواـالـعـلـمـ مـنـ الـعـلـمـ كـالـمـضـافـ مـنـ حـارـسـ الـمـدـرـسـةـ اوـ اـمـامـ الـمـسـجـدـ وـنـوـحـ ذـلـكـ هـذـهـ لـاـ تـحـكـىـ مـطـلـقـاـ لـاـنـهـ لـمـ تـسـمـعـ حـكـاـيـتـهـ يـعـنـيـ لـوـ قـيـمـتـهـ صـلـيـتـ - [00:58:53](#)

خلف امام المسجد ثم اردت ان تسأل عن امام المسجد غلمان امام المسجد بالرفع على الاستفهام المطلق وليس لك ان تحكى وتقول من امام المسجد؟ فتحكى طيب واذا علمت ذلك - [00:59:21](#)

فاعلم ان حكاية العلم الذي قلناها الان العالم بهذه الشروط الخفيفة تجوز حكايتها واعرابه طبعا اذا علمت ذلك فاعلم ان الحكاية وعدم الحكاية هذه لغة اهل الحجاز اهل الحجاز بهذه الشروط يجيزون ان تحكى العلم وان تعرب العلم - [00:59:44](#)

اما بنو تميم يعني بقية العرب وليس لهم الا الاعراب يعربون العلم على كل حال يعني لا يحكون باي ومن الا نكرة دون الالم العلم ليس فيها عندهم الا الاعراب - [01:00:07](#)

اما الحجازيون فهم الذين يحكون العلم من بعد من؟ بالشروط المذكورة طيب نعم قد يسأل سأـلـ لـانـ بـعـضـ الـعـوـائـلـ تـتـكـرـرـ فـيـهـ فـيـهـ الـاسـمـ طـيـبـ اـخـوـكـ اـلـاـ تـعـلـمـ مـثـلـاـ اـنـ عـائـلـةـ اـبـنـ مـالـكـ النـحـوـيـ صـاحـبـ الـالـفـيـةـ لـمـ يـشـرـحـهـ - [01:00:24](#)

منتشر عندهم اسم محمد واسم عبد الله ابوه عبد الله وجده عبد الله وابو جده عبد الله وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد الله طيب ابن مالك نفسه محمد - [01:00:55](#)

ماذا سمي ولده محمد ومحمد وفرق بينهم بالالقاب هنا فقد يوجد هذا الامر نقول هو الاصل قد يوجد واللغة انما تبني بقواعد وضوابط. اذا وجدت طبقت نعم. نعم بين ماذا وماذا - [01:01:12](#)

لا المعنى لا يختلف الا انك اذا حكىـتـ كانـ هـذـاـ نـصـاـ عـلـىـ انـ الـمـسـؤـولـ عـنـهـ هـوـ الـورـثـ فـيـ كـلـامـكـ وـاـذـاـ لـمـ تـحـكـىـ وـاـنـماـ اـعـرـيـتـ لـمـطـلـقـ الـلـيـ ثـقـةـ إـلـىـ الـثـقـةـ الـمـطـلـقـةـ اـنـ الـكـلـامـ مـفـهـومـ وـاـنـكـ اـنـماـ تـرـيـدـ الـوـارـدـ فـيـ كـلـامـكـ لـاـ تـدـرـيـ شـيـءـ اـخـرـ - [01:01:35](#)

فالحكـيـةـ اـقـوـيـ فـيـ النـصـ عـلـىـ الـمـرـادـ مـنـ الـعـرـاقـ نـعـمـ طـيـبـ رـبـماـ يـكـوـنـ هـنـاكـ وـقـتـ لـعـلـمـتـ اـنـكـ سـتـسـأـلـوـنـ عـنـ اـعـرـابـ لـفـظـ الـمـحـكـيـ كـيـفـ نـعـرـيـهـ فـيـ الـعـرـاقـ يـعـنـيـ نـقـولـ جـاءـ رـجـلـ هـذـاـ فـعـلـ فـاعـلـ - [01:01:59](#)

كيف قلت لكم اي كيف نعلن اي ويقول جاء رجالـ تـقـولـ اـيـاـنـ وـجـاءـ رـجـالـ فـيـقـولـ اـيـوـنـ هـاـ يـعـنـيـ هلـ هـذـهـ الـالـفـاظـ مـعـرـبةـ خـاصـةـ للـعـرـابـ؟ـ اـمـ هـيـ اـيـضاـ مـحـكـيـةـ فـتـعـرـضـ عـنـ الـحـكـيـةـ مـذـهـبـاـ لـلـعـلـمـاءـ - [01:02:20](#)

بعضـهـمـ قالـ هيـ الـفـاظـ مـعـرـبةـ بـحـسـبـ جـمـلـهـاـ فـاـذـاـ قـلـتـ ايـ فـهـوـ مـبـتـداـ وـالـخـبـرـ مـحـذـفـ ايـ جـاءـ وـقـلـتـ جـاهـزـينـ؟ـ فـاـنـهـ قـدـ جـاءـ رـجـلـ تـقـولـ ايـ يـعـنـيـ ايـ جـاءـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ لـاـ هـيـ حـكـيـةـ لـلـمـذـكـورـ السـابـقـ - [01:02:51](#)

فاـيـ حـيـئـذـ مـبـتـداـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـ رـفـعـهـ ضـمـةـ مـقـدـرـةـ مـنـ ظـهـورـهـ حـرـكـةـ الـحـكـيـةـ.ـ وـهـذـاـ يـظـهـرـ فـيـ التـشـنـيـةـ وـالـجـمـعـ يـعـنـيـ لـوـ قـلـتـ جـاءـ

رجلان ثم سألت عقوبة الأيام اذا اردت هذا الياب - 01:03:14

اما اذا اردت الاستفهام العام فقل اي رجلين هذا جائز وهذا جائز. نقول جاء رجالان ثم قلت ايان ما اعراب ايان؟ هل هو مثنى ثثنية لا
ثثنية الى الكلمات المعرضة - 01:03:31

ان نقول هو مبتدأ والخبر ممحض اياني جاء لم يقل هو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ما مانع من ظهورها الالف التي
وكم تسعه المش فهم مذهب ابي زيد في ذلك وكذاك بقى في 01:03:46

حکیت عن المثنی فهو مذهبان نحویهم في ذلك وكذلك يقال في من - 01:03:46

لن يكون هناك درس ان شاء الله بعد الصلاة لكن نكمل ان شاء الله في الاسبوع القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:12